الوراق يقولان سمعنا أبا عبيد يقول ما رأيت رجلا أعقل من الشافعي .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت أحمد بن يحيى يقول سمعت الحميدي يقول سمعت سيد الفقهاء محمد بن إدريس الشافعي .

حدثنا أبو عبدا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي قال سمعت الربيع يقول سمعت أيوب بن سويد الرملي يقول ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهل حدثني محمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال ثنا يحيى بن نصر ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدا بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز قالت أتيت رسول ا A فسمعته يقول أقروا الطير على وكناتها فقال الشافعي في قوله كان والاعساف والخط والبارح الطير زجر في كان العرب علم إن وكناتها على الطير أقروا E أحدهم إذا غدا من منزله يريد أمرا نظر أول طير يراه فإن سنح عن يساره فاجتاز عن يمينه فمر عن يساره قال هذا طير الأشائم فرجع وقال حاجة مشئومة فقال الحطيئة يمدح أبا موسى الأشعري ... لا تزجر الطير شحا إن عرضن له ... ولا يفيض على قسم بأزلام ... يعني أنه سلك الإسلام في التوكل على ا وترك زجر الطير وقال بعض شعراء العرب يمدح نفسه ... ولا أنا ممن يزجر الطير نعمه ... أصاح غراب أم تعرض ثعلب ... .

وكانت العرب في الجاهلية إذا كان الطير سانحا فرأى طيرا في وكره حركه فيطير فينظر أسلك له طريق الأشائم أم طريق الأيامن فيشبه قول النبي A أقروا الطير على وكناتها أي لا تحركوها فإن تحريكها وما تعملونه مع الطير لا يصنع ما يوجهون له قضاء ا D وقد سئل النبي A عن الطير فقال إن ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم